

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/TC/2001/23
29 June 2001
ORIGINAL: ARABIC

ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

2001-07-29

DOCUMENT SECTION

المجلس

الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقرير عن
المهمة الاستشارية إلى دائرة التخطيط
أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة

خلال الفترة
١٣-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠١

إعداد
حسين عبد العزيز سيد
مدير دائرة الإحصاء

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي.

محتويات التقرير

الصفحة	الموضوع
١	١- مقدمة
١	٢- الشروط المرجعية للمهمة
٢	٣- أسس ومبادئ المسح الشامل للسكان والمساكن والمنشآت
٢	٣.١ أنشطة المرحلة التحضيرية
٤	٣.٢ وحدات ومكان العد للمسح الشامل للسكان والمساكن والمنشآت
٩	٤- مراجعة استمارات المسح الشامل للمساكن والسكان والمنشآت
١٢	٥- مراجعة كتيب التدريب
١٥	٦- مناقشة أولية حول التجربة القبلية واستكمال تنفيذ خطة المسح الشامل
١٥	٧- التوصيات
١٧	الملحق (أ)
١٨	المسؤولين الذين جرت مقابلتهم

١ - مقدمة

تقدمت إدارة التخطيط بإمارة أبو ظبي بطلب للاستعانة بخدمات رئيس شعبة الإحصاء بالاسكوا، لمدة ثلاثة أسابيع وذلك لتقديم المساعدة الفنية لعمليات إجراء المسح الشامل للسكان والمساكن والمنشآت للإمارة، أو المنتظر إجراؤه في نهاية شهر تشرين أول/ أكتوبر ٢٠٠١ (٣٠/٢٩ تشرين أول/ أكتوبر ٢٠٠١).

بناء على المشاورات التي تمت وموافقة السيدة الأمين التنفيذي، اتفق على القيام بهذه المهمة خلال الفترة من ١٣ - ٢٠/٤/٢٠٠١، مع تحديد الشروط المرجعية بما يتناسب مع مدة المهمة. وبالنظر إلى ظروف العمل والإجازات بالإمارة فقد اختصرت المهمة يوماً واحداً لتنتهي يوم ١٩/٤/٢٠٠١.

أعرب السيدان وكيل دائرة التخطيط ومدير الشعبة الإحصائية بالإمارة عن تقديرهم للمساعدات الفنية التي يحصلون عليها من الاسكوا وحرصهم على الاستفادة منها لدعم الأنشطة الإحصائية التي تقوم بها الشعبة والتي يأتي في مقدمتها المسح الشامل. وفي هذا الإطار أكدوا على أهمية استمرارية الدعم الفني للمسح خلال مراحل العمل المختلفة.

٢ - الشروط المرجعية للمهمة

استعرض السيد مدير الشعبة الإحصائية بالإمارة ومدير البحث تطور العمل في المسح الشامل للسكان والمساكن والمنشآت، والذي بدأ الإعداد له منذ بداية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٠، وفقاً للبرنامج الزمني المعد مسبقاً للأعمال التحضيرية واستكمال الحصر الفعلي الشامل في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠١. وقد أوضح أنه تم الانتهاء من إعداد:

- (أ) استمارات مسح المساكن والسكان والمنشآت
- (ب) تحديد التعاريف والتعليمات
- (ج) إعداد كتيب التدريب.

وبالإضافة إلى ذلك فإنه تم أيضاً الانتهاء، بشكل كامل أو جزئي، من إعداد قواعد المراجعة والمطابقة والترميز والجداول المطلوب استخراجها، كما تم وضع خطة العمل الميداني واختيار أساليب وآلية العمل.

وبالنظر إلى تطور العمل خلال هذه الفترة الزمنية المحدودة، فقد تم الاتفاق على أن تكون الشروط المرجعية للمهمة على النحو التالي:

- (أ) مناقشة أسس ومبادئ المسح الشامل للسكان والمساكن والمنشآت
- (ب) مراجعة وتعديل استمارات المسح (السكان والمساكن والمنشآت)
- (ج) مراجعة كتيب التدريب والتعاريف والتعليمات المحددة
- (د) مناقشة أولية حول التجربة القبلية واستكمال إجراءات تنفيذ خطة المسح الشامل.

٣ - أسس ومبادئ المسح الشامل للسكان والمساكن والمنشآت

يتطلب إجراء التعدادات أو المسوح الشاملة بنجاح، تحديد الأهداف والغايات الاستراتيجية وبالتالي بلورة الأسس والمبادئ التي سيتم اعتمادها لاستكمال العمل وإعداد الخطط التفصيلية الدقيقة وما تتطلبه من إجراءات وترتيبات تنظيمية وإدارية مناسبة. وترتبط نوعية بيانات المسح الشامل ومستوى دقتها وجودتها، بمدى نجاح إدارة المسح في الالتزام بالأسس العلمية المناسبة في كل مراحل العمل.

وفي إطار الأهداف والغايات الاستراتيجية فإن هناك مجموعة من العناصر الأساسية التي يجب أن يتم تحديدها منذ بداية العمل، وتشمل:

أولاً: محتوى المسح الشامل من خلال تحديد المواضيع المناسبة لتلبية احتياجات المستخدمين مع مراعاة عامل التكلفة الفعلية. ويتطلب ذلك التشاور المناسب في كل المراحل مع المستخدمين، الحاليين أو المحتملين، لتحديد الأولويات بطريقة دقيقة والتأكد من إمكانية توفير المعلومات المطلوبة، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالموضوعات الجديدة المطلوب إضافتها.

ثانياً: خلق علاقات ثقة وتفهم كامل من الأفراد والعاملين في المسح الشامل، من خلال التأكد من أن كل عمليات جمع البيانات ونشر النتائج مقبولة للكافة وتتفق مع المعايير القانونية والأخلاقية لحماية سرية البيانات الفردية وذلك في نفس الوقت مع ضمان إمكانية حصول جميع المستخدمين على النتائج.

ثالثاً: الالتزام بمعايير محددة لنوعية ودقة البيانات التي يتم تجميعها خلال العمل والتأكد من وفائها باحتياجات المستخدمين.

رابعاً: ترشيد التكلفة وتطبيق مبادئ الكفاءة للحصول على المعلومات المطلوبة بأقل تكلفة مع الالتزام بمتطلبات المضمون والنوعية.

٣ . ١ - أنشطة المرحلة التحضيرية

ويضمن التخطيط السليم للمسح الشامل، معالجة هذه العناصر الأساسية بشكل واضح خلال مراحل العمل التحضيرية. وفي هذا الإطار فقد تعرضت المهمة لمناقشة أسس ومبادئ المسح الشامل وما يرتبط بها من أنشطة تتمثل في: الأساس القانوني، البرنامج الزمني، المشاورات مع المستخدمين والتعريف بالمسح، التجربة القبلية وخطة العد.

الأساس القانوني

يقوم الأساس القانوني للمسح على قرار المجلس التنفيذي لإمارة أبو ظبي بتكليف دائرة التخطيط بتنفيذ مسح ميداني شامل للمساكن والسكان والمنشآت مع اعتماد الميزانية اللازمة وفقاً للتقديرات الأولية التي أعدتها دائرة التخطيط. ويتميز هذا القرار بالمرونة حيث أنه لم يتضمن تحديداً للبيانات المطلوب توفيرها

وطبيعة الهيكل التنظيمي المطلوب لتنفيذ المسح الشامل، وهو ما يتيح المجال لدائرة التخطيط لتنفيذ المهمة وفقاً لظروف الإمارة واحتياجاتها.

البرنامج الزمني للمسح

يوضح البرنامج الزمني تسلسل العمليات الأساسية وتوقيتها ومدتها ومسؤوليات استكمالها، وذلك لأحكام عملية التخطيط والمتابعة الدقيقة لتطور العمل وقياس مدى التقدم في إنجاز المراحل المختلفة. ومن المفترض أن يغطي البرنامج الزمني كافة العمليات في إطار ثلاثة مراحل أساسية هي: (أ) المرحلة التحضيرية (ما قبل العد)؛ (ب) مرحلة العد (الحصر الميداني الشامل)؛ و(ج) مرحلة ما بعد العد وتشمل معالجة البيانات ونشرها والتقييم والتحليل.

وقد ناقشت المهمة البرنامج الزمني للمرحلة التحضيرية للمسح الشامل للمساكن والسكان والمنشآت، والتي قامت بإعدادها إدارة المسح، وما قد تتطلبه من تعديلات بسبب توقيتات زيارة الخبراء، وبصفة خاصة الأنشطة الخاصة بالتجربة القبلية وتقييم نتائجها للوصول إلى الشكل النهائي لأدوات المسح والإجراءات الخاصة بتدريب العاملين. وبناء على ذلك تقرر تأجيل التجربة القبلية إلى شهر أيار/ مايو ٢٠٠١ (بدلاً من نيسان/ أبريل ٢٠٠١) حتى يتسنى تعديل أدوات المسح وكتيب التدريب على أساس نتائج المناقشات التي تمت خلال زيارتنا.

المشاورات مع المستخدمين والتعريف بالمسح

تستهدف تلك المشاورات تحديد أولويات المستخدمين بشأن الموضوعات المفترض أن تغطيها بيانات المسح الشامل وضمان تجاوب الجمهور بصفة عامة مع الأنشطة المخططة، وكذا تعاون كافة الجهات والأجهزة التي قد تساهم بأدوار مختلفة في استكمال مراحل المسح. ويوضح البرنامج الزمني للمرحلة التحضيرية أن المشاورات مع الجهات المستخدمة للبيانات قد تم توقيتها بصورة مناسبة في بداية المرحلة التحضيرية واستكمالها خلال شهر.

ومن ناحية أخرى فإن برنامج التعريف بالمسح الشامل، والذي بدأ الإعداد له مع بداية المرحلة التحضيرية (وفقاً للبرنامج الزمني)، يجب أن يغطي أهداف المسح والأسئلة التي يتضمنها مع التأكيد على تحقيق الترابط بين أنشطة البرنامج الإعلامي والأنشطة المختلفة للمسح الشامل.

التجربة القبلية

تكتسب التجربة القبلية للمسح الشامل أهمية خاصة بالنظر إلى ما تقرر من تعديلات على مفهوم مكان العد (مكان الإقامة المعتاد بدلاً من مكان التواجد الفعلي)، وهو ما يستدعي إجراء دراسات متأنية لنتائجها ومعرفة المشاكل التي واجهت تطبيق هذا الأسلوب حتى يتسنى تصميم برامج التدريب المناسبة وتحديد مدى كفاية تنظيم العمل الميداني ووضوح التعاريف والمفاهيم التي تتضمنها أدوات المسح (الاستبيانات المختلفة).

وعلى الرغم من أن توقيت التجربة القبلية يختلف عن الفترة الزمنية المقررة لإجراء الحصر الميداني الشامل (أيار/ مايو ٢٠٠١ ونهاية تشرين أول/ أكتوبر ٢٠٠١)، إلا أنه من غير المتوقع أن يؤثر ذلك على نتائجها أو الدروس المستفادة منها حيث لا تختلف الأنماط الموسمية المتوقعة للمناخ والنشاط بشكل كبير. ومن الممكن زيادة كفاءة التجربة القبلية من خلال ضمان إجراؤها على مناطق جغرافية تمثل كافة التقسيمات الإدارية في الإمارة وتغطي كافة الأنشطة المخططة للمسح.

خطة العد

يعتمد المسح الشامل للسكان والمساكن والمنشآت على المقابلات للحصول على المعلومات عن الأفراد والأسر المعيشية، وبالتالي فإنه من المفترض أن يتم تحديد إعداد العاملين المطلوبين للقيام بهذه المهمة على أساس التقديرات الأولية لحجم السكان والمساكن وبالتالي تحديد مدة ومحتوى برنامج التدريب اللازم لهم. وعلى الرغم من استخدام أسلوب المقابلات فإنه قد يكون من المناسب توزيع استمارة تعريفية على الوحدات السكنية المختلفة (خلال مرحلة الحصر)، يقوم رب الأسر المعيشية باستيفائها مما يسهل مهمة العدادين خلال مراحل الحصر الفعلي للسكان.

٣ . ٢ - وحدات ومكان العد للمسح الشامل للسكان والمساكن والمنشآت

يتطلب إحكام عنصر الشمولية للمنطقة التي يغطيها المسح الشامل، التعرف بشكل دقيق على وحدات العد المستخدمة في كل حالة. وبحكم التعريف فإن الحصر الميداني الشامل يعني القيام بعد كافة الأفراد والمساكن، كلا على حدة، مع تحديد خصائص هؤلاء الأفراد وتلك المساكن.

٣ . ٢ . ١ - وحدات العد

يعتبر العد الفردي من الجوانب الأساسية للتعديد أو المسوح الشاملة للسكان والمساكن وبالتالي من الضروري توضيحها بشكل دقيق لإحكام عملية التخطيط.

وحدة العد بالنسبة للمسح الشامل للسكان

يعتبر الفرد هو وحدة العد الرئيسية في المسح الشامل للسكان. ويمكن حصر الأفراد من خلال:

- (أ) الأسر المعيشية التي تعتبر وحدة للعد قائمة بذاتها
- (ب) المؤسسات بوصفها مجموعة فرعية من المساكن الجماعية.

وحدة العد في المسح الشامل للمساكن

يقوم المسح الشامل للمساكن على التعامل مع ثلاث وحدات للعد هي:

(أ) المساكن التي تعبر وحدات العد الأساسية في هذا النوع من المسوح الشاملة، وتعرف على أنها أماكن للإقامة منفصلة ومستقلة وذلك بصرف النظر عما إذا كانت قد شيدت منذ البداية لغرض السكن، أو تستخدم وقت المسح لهذا الهدف، وإن تكون فعلياً مشغولة وذلك بالنسبة للوحدات السكنية المؤقتة والهامشية والمتنقلة والمساكن الجماعية.

(ب) المباني وتعتبر وحدة عد غير مباشرة. وهي عبارة عن أي بناء منفصل مستقل مؤلف من غرفة أو أكثر أو أي مساحات أخرى يغطيها سقف وغالباً ما تكون محاطاً بجدران خارجية أو جدران فاصلة. وحتى في حالة غياب السقف قد يمكن اعتبار أي مبنى مكون من حيز محاط بجدران على أنه مبنى.

ولأغراض هذا المسح فقد اعتبرت المباني الموجودة داخل سور معين، وله مدخل واحد، على أنها مبنى واحد أو عدة مباني مستقلة على أساس النظر في:

- (١) وحدة الحيازة والاستخدام
- (٢) نوع النشاط الذي يمارس في المبنى

وبالتالي إذا كانت هناك مجموعة من الفيلات (القصور) داخل سور معين ولكنها مشغولة بأسر معيشية مختلفة (حتى ولو تربطهم صلة القرابة) فإنها تعامل على أنها مباني مستقلة.

وبنفس المفهوم فإن المباني المستقلة والمنفصلة الواقعة داخل سور معين وتُمارس نشاط واحد (مستشفى) تعتبر مبنى واحد بينما المباني الأخرى داخل نفس السور والتي تُستخدم لأغراض أخرى تعتبر مباني مستقلة (سكن الأطباء والمرضات، مدرسة التمريض، المسجد، ...).

(ج) الأسرة المعيشية على النحو الموضح في الصفحات التالية:

الأسرة المعيشية Household

فرد أو أكثر يشتركون معاً في المسكن والمأكل وتدير احتياجاتهم المعيشية الأساسية، وقد تربطهم أو لا تربطهم صلة قرابة، ويكون لها رب أسرة. وبشكل أكثر بساطة يمكن تعريف الأسرة المعيشية بأنها كل الأفراد اللذين يعيشون معاً في وحدة سكنية. ويمكن تصنيف الأسرة المعيشية كما يلي:

- (أ) أسرة معيشية من فرد واحد.
- (ب) أسرة معيشية متعددة الأفراد أو مركبة (من أسر نووية).

وتعتبر الأسرة المعيشية وحدة العد الأساسية في هذا المسح ويجب أن تشمل كل الأفراد، الذين ينطبق عليهم التعريف السابق، ممن يقيمون بصورة معتادة مع الأسرة المعيشية، بصرف النظر عما إذا كانت تربطهم أو لا صلة قرابة أو كانوا يشتركون في المأكل أم لا.

وقد تتكون الأسرة المعيشية من فرد واحد أو أسرة واحدة أو عدة أسر نووية، وفقاً للتعريف المطبق لمفهوم الأسرة Family، التي قد تتألف من زوجين بدون أبناء أو من أحد الوالدين وأبنائه أو من الوالدين وأبنائهما.

وتعرف الأسرة Family بأنها أفراد الأسرة المعيشية الذين تربطهم بدرجة ما صلة قرابة عن طريق الدم أو الزواج. وبسبب تنوع الظروف الاجتماعية وتأثيرات الهجرة إلى إمارة أبو ظبي فقد تم تصنيف الأسرة المعيشية إلى ثلاثة أنواع على النحو التالي:

- (أ) الأسرة المعيشية الخاصة المواطنة
- (ب) الأسرة المعيشية الخاصة غير المواطنة
- (ج) الأسرة المعيشية الجماعية.

الأسرة المعيشية الخاصة المواطنة

هي فرد أو أكثر من مواطني إمارة أبو ظبي أو غيرها من باقي إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة الذين يقيمون بصورة معتادة في أبو ظبي، ولها رب أسرة، وقد تربطهم أو لا تربطهم صلة القرابة وسواء كانوا يشتركون أو لا يشتركون في المأكل.

وعلى أساس التوصيات الدولية باستخدام محل الإقامة المعتاد كأساس لتسجيل الأشخاص في الأسرة المعيشية التي يقيمون فيها عادة، فإن الفقرات التالية توضح موقف بعض الأفراد من ناحية اعتبارهم ضمن الأسرة المعيشية الخاصة المواطنة من عدمه:

(أ) يعتبر ضمن الأسرة المعيشية الخاصة المواطنة ما يلي:

- (١) المتغيّبون عن الأسرة بسبب ظروف العمل أو المرض أو السفر
- (٢) أفراد الأسرة المتواجدون خارج الدولة لأي سبب كان
- (٣) نزلاء المستشفيات بشرط إلا تزيد مدة إقامتهم عن ستة شهور
- (٤) أفراد الأسرة المتواجدون بصفة استثنائية في أحد المساكن العامة ولكن محل إقامتهم المعتاد هو مع الأسرة المعيشية.
- (٥) ضيوف الأسرة الذين ليس لهم مكان إقامة معتاد في إمارة أبو ظبي
- (٦) العاملون لدى الأسرة والمقيمون معها بصفة دائمة مثل السائق، الطباخ، الخادمة... الخ.

(ب) لا يعتبر ضمن أفراد الأسرة المعيشية الخاصة المواطنة ما يلي:

- (١) طلاب وطالبات الجامعة المقيمون في المسكن الداخلي للجامعة
- (٢) أفراد الأسرة المقيمون في دور العجزة ومساكن المعاقين ودور الأحداث والسجون لمدة تزيد عن ستة أشهر، حيث يتم حصرهم في المساكن العامة.
- (٣) ضيوف الأسرة الذين ليس لهم مكان إقامة معتاد في إمارة أبو ظبي.

(٤) العاملون لدى الأسرة وغير المقيمين معها.

ويتم تسجيل أفراد الأسرة المعيشية الخاصة بالمواطنة، وفقاً للترتيب المتعارف عليه دولياً، ابتداءً من الأسرة النووية الأولى وهكذا .. ويلاحظ أنه لأغراض هذا المسح يؤخذ معيار "خلاصة القيد" كأساس لتحديد الأسر المواطنة المستقلة داخل الأسرة المعيشية، وبالتالي يؤخذ كل عضو بالأسرة المعيشية (ذكر أم أنثى) له خلاصة قيد وأسرته، كأسرة مستقلة بصرف النظر عما إذا كانوا يشتركون أو لا يشتركون في المأكل مع بقية أفراد الأسرة المعيشية.

الأسرة المعيشية الخاصة غير المواطنة

يقصد بها فرد أو أكثر من غير مواطني إمارة أبو ظبي أو غيرها من باقي إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة، يشتركون معاً في المسكن والمأكل وقد تربطهم أو لا تربطهم صلة قرابة، ويكون لها رب أسرة متفق عليه فيما بينهم.

تعتبر الأسرة غير مواطنة إذا كان رب الأسرة غير مواطن والزوجة غير مواطنة حتى ولو كان لدى الزوجة أبناء مواطنين من زواج سابق.

وبصفة عامة يجب أن يسجل مع الأسرة المعيشية كل من يقيمون معها بصورة معتادة، بصرف النظر عن تواجدهم مع الأسرة المعيشية في ليلة العد. وبالتالي يدخل ضمن أفراد الأسرة المعيشية الخاصة غير المواطنة كل من:

- (أ) أرباب الأسرة وغيرهم من أفراد الأسرة المعيشية الذين يقيمون أغلب الوقت في مناطق عملهم البعيدة ويعودون في نهاية الأسبوع فقط لأسرهم.
- (ب) المتغيّبون عن الأسرة المعيشية في دوريات عمل أو الصيد والسفن والمستشفيات طالما أنه ليس لهم محل إقامة معتاد آخر.
- (ج) أفراد الأسرة المتغيّبون بسبب السفر في إجازة داخل أو خارج الدولة لمدة لا تزيد عن ستة شهور.
- (د) نزلاء المستشفيات في الداخل أو الخارج (طالما لديهم إقامات سارية المفعول) لمدة لا تزيد عن ستة شهور.
- (هـ) أفراد الأسرة المتواجدون بصفة استثنائية في ليلة العد في أحد المساكن العامة.
- (و) الضيوف الذين ليس لهم محل إقامة معتادة في إمارة أبو ظبي ويقيمون مع الأسرة بصورة معتادة مدة إقامتهم غير محددة.
- (ز) الخدم/ السائقون الذين يقيمون مع الأسرة بصورة معتادة.

ولا يدخل ضمن أفراد الأسرة المعيشية الخاصة غير المواطنة كل من تصادف وجوده مع الأسرة في ليلة العد وله محل إقامة معتاد آخر في إمارة أبو ظبي، مثل:

- (أ) أفراد الأسرة الذين يقيمون بصفة معتادة في المساكن العامة

(ب) ضيوف الأسرة الذين لهم محل إقامة معتاد في إمارة أبو ظبي
(ج) الخدم والسائقون أو أي عمال خدمات آخرين لا يقيمون مع الأسرة بصورة دائمة.

ويتبع في تسجيل أفراد الأسرة المعيشية الخاصة غير المواطنة المبادئ الأساسية المتعارف عليها ابتداء من رب الأسرة وأسرته ثم أبناءه المتزوجين وأسرهم ... وهكذا حتى يغطي كافة الأفراد الذين تشملهم الأسرة المعيشية.

ويتم تصميم المعالجة الإلكترونية للبيانات بما يسمح باستخراج أعداد الأسر المعيشية والنوعية وخصائصها المختلفة باستخدام حقل العلاقة برب الأسرة مع تطبيق الترميز المناسب لهذا الهدف.

٣. ٢. ٢ - مكان العد

يتم إجراء العد الشامل للسكان والمساكن والمنشآت على أساس جغرافي حيث يتم تقسيم إمارة أبو ظبي إلى مناطق عد، تكون صغيرة بدرجة تسمح لعدد واحد (باحث) باستكمال الحصر الشامل خلال الفترة الزمنية المتاحة للعد.

ويجري الحصر الشامل لكافة الأفراد في ليلة إجراء المسح الشامل على أساس اتباع أحد الأساليب التالية:

(أ) الأساس الفعلي (التواجد) أي عد الأفراد في أماكن تواجدهم الفعلية في ليلة العد،

(ب) الأساس النظري (الإقامة المعتادة) أي عد الأفراد في أماكن إقامتهم المعتادة. ومن الضروري في هذه الحالة الإشارة إلى أنه قد يكون من الصعب جمع معلومات عن كل الأفراد في أماكن إقامتهم المعتادة كحالة غياب الأسرة بكاملها عن محل إقامتها المعتادة فترة إجراء المسح.

ويعرف محل الإقامة المعتادة بأنه الموقع الجغرافي الذي يقيم به الفرد عادة، بصرف النظر عن مكان تواجده الفعلي في ليلة العد ومحل إقامته القانوني. ومن الضروري أن يتم تحديد أوضاع بعض الفئات الخاصة والاستثناءات التي قد تطبق في بعض الحالات مثل: الأفراد الذين لهم أكثر من محل إقامة معتاد (الطلبة في السكن الخاص بالجامعة - أفراد القوات المسلحة - المقيمين في المساكن العامة - المقيمين مؤقتاً بالمستشفيات أو خارج الإمارة، ...).

ويستهدف هذا المسح التعرف بشكل دقيق على التوزيع الواقعي للأسر المعيشية والأسر في إمارة أبو ظبي والتعرف على الهجرة الداخلية، وبالتالي فقد تقرر إجراء الحصر الشامل للسكان على أساس محل الإقامة المعتاد، مع تحديد الاستثناءات التي سوف تتبع في هذه الحالة على النحو الموضح عند مناقشة تفاصيل الأسر المعيشية الخاصة والجماعية.

ويلاحظ أنه يمكن الجمع بين الأسلوبين (التواجد والإقامة المعتادة) إذا تم الحصر الشامل للأفراد ضمن ثلاثة مجموعات هي:

- (أ) أفراد الأسرة المقيمين بصورة معتادة مع الأسرة المعيشية ومتواجدين في ليلة العد.
- (ب) أفراد الأسرة المقيمين بصورة معتادة مع الأسرة المعيشية ومتغيبون عنها، لسبب أو لآخر، في ليلة العد.
- (ج) المتواجدين مع الأسرة، بشكل مؤقت، في ليلة العد ولهم محل إقامة معتاد آخر (الضيوف، ...).

وأوضحت المناقشات أن هذا الأسلوب قد يؤدي إلى تعقيدات في تصميم الاستثمارات وعملية جمع البيانات مما يتطلب الاقتصار على إجراء الحصر وفقا لمحل الإقامة المعتادة مع توفير كافة الضمانات اللازمة لأحكام وضبط هذه العملية.

٤ - مراجعة استثمارات المسح الشامل للمساكن والسكان والمنشآت

يساهم تحديد الأسس والمبادئ الخاصة بالمسح الشامل للمساكن والسكان والتوصيات الدولية بخصوص الموضوعات التي يجب أن تتم تجميع بيانات عنها، في تصميم الاستبيانات الخاصة بكل موضوع، وبصفة خاصة وحدة العد التي يتم الارتكان إليها (المباني والمساكن والأسر في استثمار مسح المساكن والأسرة المعيشية في حالة استثمار السكان).

وقد نوقشت مسودة الاستثمارات المقترحة لكل من المساكن والسكان والمنشآت وتم اقتراح بعض التعديلات لتأكيد الالتزام بالتوصيات الدولية وتحديد الفوائد التحليلية للبيانات المجمعة ووضوح الأسئلة المحددة.

استثمار مسح المساكن

تنقسم هذه الاستثمارات إلى ثلاثة مجموعات أساسية من البيانات تغطي وحدات العد اللازمة لتجميع البيانات في هذه الحالة وهي:

- (أ) بيانات المبنى
(ب) بيانات المساكن
(ج) بيانات الأسر والأفراد

مع التأكيد على اعتماد المفاهيم السابقة الإشارة إليها في القسم السابق بالنسبة للتعريف الخاصة بهذه الوحدات.

وبالإضافة إلى ذلك فقد تم اقتراح توضيح وتعديل أسئلة الاستثمارات على النحو التالي:

(أ) السؤال رقم (٨) الخاص بتبعية المبنى يحتاج إلى تأكيد أن الهدف منه هو تحديد المباني التي تتم إدارتها بواسطة دائرة المباني (مباني تجارية) وطريقة الوصول إلى الإجابة المناسبة.

(ب) السؤال رقم (٩) الخاص بشكل المبنى وتم استبعاد بدائل الإجابات المتداخلة والتي تخلط بين شكل المبنى ونوع استخدامه، وهي مبنى عمال الإنشاء، مبنى زراعي ومبنى منشأة باعتبار أن نوع الاستخدام يمكن الحصول عليه من السؤال رقم (١٨).

(ج) تعديل الأسئلة من (٩-١١) والخاصة بعدد الطوابق للمباني المكتملة أو تحت الإنشاء، وسنة الإتمام أو سنة وضع الأساس في كلتا الحالتين. وقد تم الاتفاق على أن تحليل هذه البيانات لدراسة وضع الثروة العقارية يتطلب فقط معرفة عدد الطوابق (المكتملة فعليا) وسنة وضع الأساس (وليس سنة إتمام المبنى)، وبالتالي فقد تم إدماج هذه الأسئلة الثلاثة في سؤالين فقط مع توضيح الهدف منهما في كتيب التدريب.

(د) السؤال رقم (١٨) والخاص بنوع الاستخدام، ويضاف إلى بدائل الإجابة "مبنى زراعي" وذلك لتغطية استخدامات المباني الزراعية القائمة ضمن الحيازات الزراعية.

(هـ) الأسئلة (٢٤ - ٢٦) والخاصة بعدد الغرف في المسكن وذلك بالتأكيد على أن غرف الخدم والمطابخ تدخل في إعداد الغرف المذكورة في هذه الأسئلة وذلك ضمن إجابة السؤالين ٢٥ ، ٢٦ بالنسبة لغرف الخدم والمطابخ على التوالي.

(و) تعديل الأسئلة ٣٢، ٣٣ والخاصة بعددات الكهرباء والمياه ليصبح البيان المطلوب هو الاستعلام عن وجود أو عدم وجود عدادات كهرباء أو مياه في المساكن بدلا من عددها.

(ز) إضافة بديل جديد إلى إجابات السؤال رقم (٤٧) والخاص بنوع الحيازة الزراعية وهو "لا يوجد".

استمارة مسح المنشآت

تتقسم هذه الاستمارة أيضا إلى ثلاثة أقسام يتعلق الجزء الأول منها بالمبنى الذي تقع فيه المنشأة بينما يغطي الجزء الثاني البيانات الخاصة بالمنشأة ويتعرض الجزء الثالث إلى البيانات الخاصة بالمشتغلين بالمنشأة.

وقد اقتصررت التعديلات المقترحة بالنسبة لهذه الاستمارة على الأسئلة ٢٧، ٢٨ الخاصة بعددات المياه والكهرباء ليصبح البيان المطلوب الحصول عليه متسقا مع ما تم الاتفاق عليه بالنسبة لاستمارة المساكن.

استمارة مسح السكان

تعتبر هذه الاستمارة أساس الحصول على البيانات عن كافة الأفراد الذين يتواجدون بصفة معتادة في إمارة أبو ظبي، من خلال حصر كافة أفراد الأسر المعيشية على النحو الذي تمت مناقشته في القسم السابق.

وقد تعرضت المناقشات إلى تصميم الاستمارة وترتيب الأسئلة بالشكل التي يضمن الاتساق من ناحية التسلسل وضمان التجاوب من ناحية مقدمي البيانات، وبالتالي فقد تم الاتفاق على نقل كل الأسئلة التي تنتم بطبيعة خاصة إلى نهاية الاستمارة (أسئلة الزواج والإنجاب وذوي الاحتياجات الخاصة). وقد أصبح ترتيب مجموعات أسئلة الاستمارة على النحو التالي:

- (أ) أسئلة البيانات الشخصية للأفراد
- (ب) بيانات الحالة التعليمية
- (ج) بيانات النشاط الاقتصادي والحالة العملية
- (د) بيانات الحالة الزوجية
- (هـ) بيانات الإنجاب
- (ز) بيانات ذوي الاحتياجات الخاصة

وبالإضافة إلى إعادة ترتيب موضوعات الاستمارة، على النحو السابق، فقد تعرضت المناقشات لمحتويات البيانات المطلوب تجميعها بالنسبة لهذه الموضوعات، وذلك على النحو التالي:

(أ) السؤال رقم (٨) الخاص بتحديد مدة الإقامة في دولة الإمارات العربية المتحدة (لغير المواطنين) دون الاختصار على إمارة أبو ظبي بسبب صعوبة الفصل بينها.

(ب) إعادة صياغة الأسئلة الخاصة بمعرفة القراءة والكتابة والحالة التعليمية لتوفير البيانات الأساسية وفقا للتوصيات الدولية، وبالتالي فقد تحددت الأسئلة من (٩-١٢) لتوفير البيانات عن حالة القيد والمرحلة والصف ومعرفة القراءة والكتابة (الملحق أ).

(ج) تعديل الأسئلة من ١٣-٢٠ والخاصة ببيانات الخاصة بالنشاط الاقتصادي والحالة العملية بما يتناسب مع التوصيات الدولية بشأن تعريف المشتغلين ومفهوم المتعطلين الذين سبق لهم العمل من عدمه، وقد تطلب ذلك:

- تطبيق مفهوم "ساعة عمل واحدة" خلال فترة الإسناد (الأسبوع السابق على المقابلة) لتحديد المشتغلين.
- إضافة سؤال عن "عدد ساعات العمل" خلال فترة الإسناد بما يتيح توزيع المشتغلين بحسب عدد ساعات العمل ويسمح بالمرونة في حساب وتقدير إعداد المشتغلين والمتعطلين وفقا للمعايير التي تحددها الإمارة.
- اعتبار العمل في إمارة أبو ظبي وباقي إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة المعيار في تحديد ما إذا كان متعطلا سبق له العمل أم لم يسبق له ذلك، بصرف النظر عن حالة العمل

في دولته الأصلية.

- اعتبار الطالب المتفرغ في الفئة العمرية التي تقل عن أربعين عاما

(د) تحديد المفاهيم الخاصة بالأسئلة من ٢١ - ٢٥ والمتعلقة بالحالة الزوجية وأساس بداية الزواج (العقد أم بداية الحياة المشتركة)، والتأكيد على أنه في حالة الالتزام بالعقد فإن بدائل الإجابة في سؤال الحالة الزوجية يجب أن تستبعد حالة "عقد القران" التي تنطبق فقط في حالة الأخذ بمبدأ الحياة المشتركة. وقد انتهت المناقشات إلى الأخذ بمبدأ بداية الحياة المشتركة وبالتالي فقد تمت صياغة الأسئلة بما يتفق مع ذلك في كافة الحالات الزوجية.

(هـ) السؤال الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تمت إعادة صياغته بما يتفق وإمكانية الحصول على معلومات عن حالات العجز والإعاقات في إطار مجموعات واسعة النطاق على النحو الذي أشارت إليه التوصيات الدولية الأخيرة.

وبالإضافة إلى تلك التعديلات فقد تم الاتفاق على أهمية إدراج سؤال تقصي للباحث في نهاية الاستمارة للتأكد من تسجيل كافة أفراد المعيشية وخاصة الأفراد الأكثر تعرضا للنسيان وهم الأطفال حديثي الولادة والمتغيبين عن الأسرة بصفة مؤقتة رغم انه ليس محل إقامة معتاد آخر.

٥ - مراجعة كتيب التدريب

تم الاطلاع على مسودة كتيب التدريب الذي تم إعداده على أساس المفاهيم التي تم تحديدها للمسح الشامل للمساكن والسكان والمنشآت وتصميم الاستمارات المقترحة. وقد تم تحديد التعديلات المطلوبة وفقا لما تم الاتفاق عليه في الأقسام السابقة من ناحية المفاهيم والأسس التي يجري تطبيقها والتعديلات المقترحة في صياغة الأسئلة ومحتواها. وبصفة خاصة فان ذلك يقتضي التأكيد على:

(أ) مفاهيم وحدات العد (المبنى - الوحدة السكنية - الأسرة المعيشية) وكذا مكان العد (محل الإقامة المعتاد).

(ب) تحديد موقف المبنى من الاتصال بالشبكات العامة على أساس فردي وليس على أساس موقف المنطقة التي يقع بها المبنى.

(ج) جمع البيانات الخاصة بالنساء المتفرغات للأعمال المنزلية (العلاقة بقوة العمل) بشكل دقيق.

(د) تأكيد تعريف الطالب المتفرغ بأنه الفرد المنتظم في الدراسة والمتفرغ لها للحصول على مؤهل علمي وليس مرتبطا بعمل بهدف الكسب خلال فترة الإسناد الزمني ويقل عمره عن أربعين عاما، ولا يدخل ضمن الطلبة المتفرغين الأفراد الملتحقين ببرامج التدريب.

(هـ) تجميع بيانات المهنة للمشتغلين والمتعطلين الذي سبق لهم العمل في دولة الإمارات ولا تجمع للمتعطّل الذي لم يسبق له العمل بالدولة (بصرف النظر عن وضعه في دولته الأصلية).

(و) اعتماد بداية الحياة الزوجية المشتركة (الدخلة) كمعيار لتحديد الحالة الزوجية وليس عقد القران وتعديل التعاريف المتعلقة بالحالة الزوجية على ضوء ذلك.

(ز) تعديل مفهوم العمر عند الزواج الأول ليصبح عمر الفرد بالسنوات الكاملة عند بداية الحياة الزوجية المشتركة سواء كان الفرد متزوجاً أو مطلقاً أو أرملًا أو منفصلاً ليلة الإسناد الزمني للمسح الشامل (٢٩ - ٣٠ / ١٠ / ٢٠٠١) وليس العمر عند عقد القران.

وبالنظر إلى التعديلات الأساسية التي تم إدخالها بالنسبة للأسئلة الخاصة بمعرفة القراءة والكتابة والحالة التعليمية وكذا تحديد ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد تمت إعادة صياغة هذه الأجزاء في الكتيب التدريب لتأكيد وتوضيح البيانات المطلوب الحصول عليها في هذه الحالات.

الخصائص التعليمية

يهتم المسح الشامل بالحصول على بيانات عن كافة أفراد الإمارة حول:

القيّد والانتظام بالدراسة (السؤال ١١)

ويقصد به الانتظام في حضور أحد البرامج التعليمية النظامية المعتمدة، سواء عامة أو خاصة، وفي أي مستوى من المستويات التعليمية.

ولأغراض هذا المسح فإن هذه البيانات سوف يتم تجميعها لكل الأفراد ٤ سنوات فأكثر بصرف النظر عن عمرهم في وقت إجراء التعداد.

مستوى التحصيل الدراسي (السؤالين ١٢، ١٣)

ويعرف بأنه أعلى صف دراسي أتمه الفرد في أعلى مستوى تعليمي في إطار نظام التعليم المطبق بالدولة التي التحق بنظامها التعليمي.

وفي إطار هذا المسح تختلف طبيعة البيان الذي يتم تجميعه لمستوى التحصيل بحسب حالة القيد والانتظام في الدراسة، وذلك على النحو التالي:

- بالنسبة للمقيد وقت إجراء التعداد يتم تحديد المرحلة والصف المقيد بهما في ذلك الوقت.
- بالنسبة للمقيد سابقاً يتم تسجيل آخر مرحلة وآخر صف أتمهم الفرد بنجاح قبل أن يترك المرحلة أو الصف.

الإمام بالقراءة والكتابة (السؤال ١٤)

للتمييز بين الأفراد "الأميين" و"غير الأميين" يعتبر الشخص أميا إذا لم يستطيع مع الفهم قراءة وكتابة جملة قصيرة عن حياته اليومية، وبالتالي يعتبر الشخص أميا إذا كان:

- لا يستطيع سوى قراءة الأرقام واسمه فقط
- من يستطيعون القراءة ولكن لا يمكنهم الكتابة
- من يستطيعون قراءة وكتابة عبارة يحفظونها من ظهر قلب دون غيرها.

مجال الدراسة والتخصص (السؤال ١٤)

ويحدد عادة بالنسبة للأشخاص البالغين ١٥ سنة فأكثر من انتظموا في صف دراسي واحد على الأقل في التعليم الثانوي أو البرامج التعليمية الأخرى المناظرة.

ويحدد مجال الدراسة وفقا للتصنيف الدولي المقنن للتعليم.

ولأغراض هذا المسح سوف يتم تجميع هذه البيانات للأفراد ١٠ سنوات فأكثر وقت إجراء المسح.

ذوي الاحتياجات الخاصة

يوفر المسح الشامل معلومات عن مستويات انتشار العجز وتوزيعه على المناطق الجغرافية المختلفة أو بالنسبة لفئات اجتماعية واقتصادية معينة. وتساهم هذه البيانات في تحديد البرامج المطلوبة لتوفير الرعاية لهذه الفئة من ناحية التأهيل والتدريب، بما يضمنه لهم تكافؤ الفرص والانخراط في الحياة.

ويفرق التصنيف الدولي، الذي صدر عن منظمة الصحة العالمية في عام ١٩٨٠، بين حالات الإعاقة المختلفة وهي العاهة والعجز والإعاقة. ويركز المسح على العجز باعتباره يغطي نطاقا واسعا من القصور في أنشطة الأفراد، والذي يمكن أن يكون على مستويات مختلفة (خفيف، معتدل، شديد) وذلك من خلال خبرات الفرد في المشاركة في الحياة اليومية.

ويعرف بعد العجز بالنسبة للفرد على أنه:

الفرد الذي لديه قصور في نوع أو عدد الأنشطة التي يستطيع أن يؤديها بسبب صعوبات بدنية أو حالة عقلية أو مشكلة صحية مستمرة (طويلة المدى) لمدة تزيد عن ستة شهور، وبالتالي يستبعد من هذا التصنيف حالات العجز المؤقت الناتجة عن الكسور أو المرض.

وتشير التوصيات الدولية إلى تجميع بيانات ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة للعجز في فئات عريضة تسمح بالتصرف على المستويات المختلفة من القصور، وذلك على النحو التالي:

- (أ) صعوبات الأبصار (كفيف، فاقد إحدى العينين، ...)
- (ب) صعوبات السمع (أصم، ...)
- (ج) صعوبات الكلام (أبكم، ...)
- (د) صعوبات السمع والكلام (أصم وأبكم، ...)
- (هـ) صعوبات الحركة والتثقل واستخدام الأيدي (مشلول، فاقد أحد الأطراف، قصور في إحدى اليدين أو القدمين، ...)
- (و) صعوبات التعلم (التخلف، ...)
- (ز) صعوبات العناية الشخصية في المجالات المختلفة (تناول الطعام، ارتداء الملابس، الاغتسال، الحركة، ...)
- (ح) صعوبات أخرى.

٦ - مناقشة أولية حول التجربة القبلية واستكمال تنفيذ خطة المسح الشامل

يجري التخطيط لتنفيذ التجربة القبلية للمسح في شهر أيار/ مايو ٢٠٠١ وهو ما سوف يتيح الفرصة لاختبار كافة أدوات المسح والترتيبات الخاصة بالعمل الميداني وكفاءة جهاز جمع البيانات، ويجب الاستفادة من تحليل نتائج هذه التجربة في التوصل إلى الصياغة النهائية للاستمارات وكتيب التدريب.

وكما سبقت الإشارة، فإن تحقيق التجربة القبلية لأهدافها يتطلب إعادة تدريب الأفراد القائمين بها على المفاهيم التي تم تعديلها والتغييرات التي أدخلت على الاستمارات والتأكد من شمول التجربة لعينة ممثلة لكافة مناطق إمارة أبو ظبي.

ومن ناحية أخرى فإنه من المطلوب إعادة النظر في خطة العمل التفصيلية للمسح على أساس نتائج التجربة القبلية لتأكيد التوقيعات المقترحة وحجم جهاز جمع البيانات والمراحل التالية للعمل الميداني وحتى مرحلة نشر النتائج على المستويات المختلفة.

٧ - التوصيات

١ - اعتماد المفاهيم والأسس التي تم مناقشتها وخاصة تلك المتعلقة بوحدة ومكان العد والتأكيد على توضيح انعكاساتها على العمل الميداني بما يضمن كفاءة العمل والارتقاء بمستوى دقة البيانات التي يتم تجميعها.

٢ - الانتهاء من تعديل الاستمارات الخاصة بالمساكن والسكان والمنشآت على أساس التوصيات المقترحة.

٣ - تعديل وإعادة صياغة كتيب التدريب على أساس التعديلات التي أقرت بالنسبة للمفاهيم وأسس المسح الشامل والتعديلات التي أدخلت على الاستمارات المختلفة وإرساله إلى الاسكوا لمراجعته.

٤ - توفير أفضل الظروف لإجراء التجربة القبلية (تمثيل المجتمع والتدريب) والاستفادة من نتائجها في تحديد الشكل النهائي لأدوات المسح ومراجعة الترتيبات المختلفة لإجراء المسح الشامل، وبصفة خاصة

تدريب جهاز البيانات.

٥- إعادة دراسة الخطة التفصيلية للمسح الشامل على أساس نتائج التجربة القبلية وتحديد الإجراءات التفصيلية لمرحلة ما بعد العد.

الملحق (أ)

معرفة القراءة والكتابة والحالة التعليمية

للأفراد ١٠ سنوات فأكثر		للسكان ٤ سنوات فأكثر		
الحالة التعليمية	الصف	المرحلة	حالة القيد	
١٢	١١	١٠	٩	
لمن لم يقيد أبداً أو لم يستكمل بعد الابتدائية التأسيسية - أمي ١ - يقرأ ويكتب ٢		للمقيد حالياً المرحلة والصف الحالي	- مقيد حالياً	
		للمقيد سابقاً - آخر مرحلة وآخر صف أتم بنجاح	- مقيد سابقاً	
الحالات الأخرى اسم وتخصص أعلى مؤهل تعليمي حصل عليه الفرد.		١ - رياض أطفال ٢ - ابتدائية تأسيسية ٣ - ابتدائية عليا ٤ - إعدادية ٥ - ثانوية ٦ - دون الجامعية ٧ - جامعية ٨ - دبلوم عالي ٩ - ماجستير ١٠ - دكتوراه ١١ - محو الأمية	- لم يسبق له القيد على الإطلاق (انتقل إلى ١٢)	

المسؤولين الذين جرت مقابلتهم

دائرة التخطيط

السيد/ عبد الله يوسف الزعابي

وكيل دائرة التخطيط

شعبة الإحصاء/ هيئة المسح

مدير الشعبة بالإنابة ومدير المسح
نائب مدير المسح
مسؤول منطقة أبو ظبي
مسؤول مكتب البحث
مسؤول منطقة العين
عضو اللجنة المشرفة
عضو اللجنة المشرفة
عضو اللجنة المشرفة

- ١- السيد/ حميد علي الكوس الزعابي
- ٢- السيد/ حسن جاسم جعفر
- ٣- السيد/ محمد عثمان محمد احمد
- ٤- السيد/ علي عبد الله الخريم الزعابي
- ٥- السيد/ عزت عبد العزيز عبد الرحمن
- ٦- السيد/ د. صادق الراوي
- ٧- السيد/ مروان حسن شبيكه
- ٨- السيد/ د. عبد الحميد عبد المجيد البلداوي

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المنسق المقيم لنشاطات الأمم المتحدة الإنمائي
مساعد ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

- ١- السيد/ ندير حاج حمو
- ٢- السيد/ د. مطر احمد عبد الله جمعه

